

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

سورة تبت قال شيخ الإسلام قدس الله روحه (سورة تبت) نزلت فى هذا و امرأته و هما من أشرف بطنين فى قريش و هم عم علي و هي عمه معاوية و اللذان تداولا الخلافة فى الأمة هذان البطنان بنو أمية و بنو هاشم و أما أبو بكر و عمر فمن قبيلتين أبعد عنه صلى الله عليه و سلم و إتفق فى عهدهما ما لم يتفق بعدهما .

و ليس فى القرآن ذم من كفر به صلى الله عليه و سلم باسمه إلا هذا و امرأته ففيه أن الأنساب لا عبرة بها بل صاحب الشرف يكون ذمه على تخلفه عن الواجب أعظم كما قال تعالى (يا نساء النبى من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب) الآية .

قال النحاس (تبت يدا أبي لهب) دعاء عليه بالخسر و فى قراءة عبد الله (و قد تب) و قوله (و ما كسب) أي و لده فإن قوله